

60 سؤال وجواب

في

العلوم الإسلامية

بقلم

شعيب نصري



60 سؤال وجواب

في العلوم الإسلامية

من تأليف

شعيب نصري

الكتاب : 60 سؤال وجواب

الكاتب : شعيب ناصري

تصميم وتنسيق : شعيب ناصري

تاريخ الإصدار : ديسمبر 2023

عدد الصفحات : 42

* بسم الله الرحمن الرحيم *

قال تعالى { وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا } طه (111)

السؤال الأول

أين الله ؟

الجواب

الله في السماء على عرشه إستوى وعلمه في كل مكان وهو معكم أينما كنتم والدليل قوله تعالى { أَأَمِنْتُمْ مَن فِي السَّمَاءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ } (17) أَمْ أَمِنْتُمْ مَن فِي السَّمَاءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ (18) { الملك ، والآيات في هذا الباب كثيرة وأما الإستواء فهو إستواء لا يليق إلا بجلاله ولا نعلم بكيفيته ونؤمن به دون تعطيل أو تحريف ولا تشبيه أو تكييف سبحانه وتعالى وأينما كنا كان معنا الجبار يعلم ما في صدورنا وما كتبناه في سطورنا فهو علام الغيوب يعلم دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء علمه من الأزل إلى الأبد وأما الدليل من السنة فقد سأل النبي صلى الله عليه وسلم جارية لأحد أصحابه فقال لها ((أين الله ؟)) قالت " في السماء " قال ((من أنا ؟)) قالت

"أنت رسول الله" قال ((إعتقها فإنها مؤمنة)) رواه مسلم
برقم (537)

السؤال الثاني

ما معنى لا إله إلا الله ؟

الجواب

أي : لا معبود بحق إلا الله والدليل قوله تعالى { وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ } الإسراء (23) ، قال أهل العلم (كلمة قائمة على ركنين عظيمين وأساسين متينين لا توحيد لله تبارك وتعالى إلا بهما النفي والإثبات نفي عام لكل ما يُعبد من دون الله عز وجل أيا كان جمادا أو حيوانا أو نباتا أو غير ذلك وإثبات خاص للعبادة بكل معانيها لله عز وجل وحده ، فمن نفى ولم يثبت لا يكون موحدا ومن أثبت ولم ينف لا يكون موحدا فلا يكون موحدا إلا بالنفي والإثبات) ص (43) شرح الدروس المهمة لعامة الأمة للشيخ عبد الرزاق البدر حفظه الله ، أي بأن تنف الشرك وأهله وتثبت التوحيد له خالصا من قلبك وعند قولنا في كل صلاة { إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ } الفاتحة (4) ، أي لا نعبد غيرك ولها شرطان وهما الإخلاص والمتابعة أي في العبادات لا تكون خالصة إلا لوجهه الكريم بغير واسطة ولا تحتاج إلى

جاه أحد من خلقه وأما المتابعة فهي لرسوله صلى الله عليه وسلم بإتباع سنته و ضد الإخلاص هو الرياء عفانا الله منه

السؤال الثالث

ما هو أول شيء خلقه الله ؟

الجواب

هو القلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم ((إن أول ما خلق الله القلم فقال أكتب فقال ما أكتب ؟ قال أكتب القدر ما كان وما هو كائن إلى الأبد)) رواه الترمذي

السؤال الرابع

كيف خلق الله الأرض ؟

الجواب

عن سعيد بن جبير قال (جاء رجل إلى ابن عباس رضي الله عنهما فقال " رأيت أشياء تختلف عليّ في القرآن " قال "هات ما اختلف عليك من ذلك" قال "أسمع الله تعالى يقول" { قُلْ أَنْتُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ } حتى بلغ { طَائِعِينَ } فصلت (10) ، "فبدأ يخلق الأرض في هذه الآية قبل خلق السموات ثم قال سبحانه في الآية

الأخرى" { **أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا** } ثم قال { **وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا** } النازعات (30/27) ، "فبدأ جل شأنه بخلق السماء قبل خلق الأرض" فقال ابن عباس رضي الله عنهما "أما خلق الأرض في يومين فإن الأرض خُلقت قبل السماء وكانت السماء دخانا فسواهن سبع سموات في يومين بعد خلق الأرض وأما قوله تعالى" { **وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا** } "يقول وجعل فيها شجرا وجعل فيها بحورا فدل هذا على وجود خلقين خلق الأرض ابتداء وخلق ما فيها من الجبال والأنهار" (رواه الحاكم والبيهقي ، وقد قال صلى الله عليه وسلم ((خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الأحد وخلق الشجر يوم الإثنين وخلق المكروه يوم الثلاثاء وخلق النور يوم الأربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم عليه السلام بعد العصر من يوم الجمعة في آخر ساعة من النهار فيما بين العصر إلى الليل)) رواه مسلم

السؤال الخامس

كيف تزول الأرض؟

الجواب

قال تعالى { **إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا** (6) **وَنَرَاهُ قَرِيبًا** (7) **يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ** (8) **وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ** (9) **وَلَا يَسْأَلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا** (10) } المعارج ، وقال عز وجل { **يَوْمَ**

يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ (3) وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ (4) { الفارعة ، هذه هي القيامة الكبرى وزوال الأرض يكون فيها وقد فسر بعض أهل العلم قوله تعالى { تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ } أي (تتحول إلى النحاس الذائب) والجبال تتطاير كما يتطاير الغبار في الهواء وأن الإنسان لن يبقى ماشيا على الأرض بل في الهواء تهب به الرياح هنا وهناك وهكذا ، قال صلى الله عليه وسلم ((تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة يكفؤها الجبار بيده كما يكفأ أحدكم خبزته في السفر نزلا لأهل الجنة)) رواه مسلم

السؤال السادس

ماهي سدرة المنتهى ؟

الجواب

قال الشيخ ابن ناصر السعدي رحمه الله (هي شجرة عظيمة جدا فوق السماء السابعة سُميت سدرة المنتهى لأنه ينتهي إليها ما يعرج من الأرض وينزل إليها ما ينزل من الله من الوحي وغيره) تيسير الكريم الرحمان له ص (784) ، قال تعالى { وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ (13) عِنْدَ سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ (14) عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ (15) } { النجم ، وقد وصفها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله ((...ثم انطلق بي حتى انتهى إلى سدرة المنتهى ، ونبُّها مثل قلال هجر ،

وورقها كآذانِ الفيلةِ ، تكادُ الورقةُ تغطّي هذه الأُمهَ ،
فغشيها ألوانٌ لا أدري ما هيَ ؟...)) صحيح الجامع

السؤال السابع

كم عدد أبواب الجنة ؟

الجواب

ثمانية أبواب لقول النبي صلى الله عليه وسلم ((من توضأ فأحسن الوضوءَ ثم قال : أشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين ، واجعلني من المتطهرين ، فُتحت له ثمانية أبواب الجنة ، يدخل من أيها شاء)) رواه مسلم وغيره

السؤال الثامن

من هو الناموس ؟

الجواب

الناموس هو إسم من أسماء جبريل عليه السلام عند بني إسرائيل ، قال ورقة بن نوفل رضي الله عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم (ولقد جاءك الناموس الأكبر الذي كان يأتي لموسى) مُخرج في الصحيحين

السؤال التاسع

لماذا سُمي أول إنسان بآدم عليه السلام ؟

الجواب

قال صلى الله عليه وسلم ((**الناسُ كُلُّهُمُ بَنُو آدَمَ وَآدَمُ خُلِقَ مِنْ تُرَابٍ**)) رواه الترمذي ، وقيل في معنى آدم هو التراب نفسه وقيل معناه اللون الأحمر والله أعلم

السؤال العاشر

من هم الرسل والأنبياء عليهم الصلاة والسلام الذين صعدوا ونزلوا من السماء ؟

الجواب

أربعة وهم آدم وإدريس وعيسى ابن مريم عليهم السلام وخاتم الأنبياء محمد صلى الله عليه وسلم والدليل قوله تعالى { **وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ** } (34) فَأَرْلَهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ } (35) البقرة ، وقال عز وجل { **وَادْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِدْرِيسَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا** } (56) وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا } (57) مريم ، قيل "رُفِعَ لِلسَّمَاءِ الرَّابِعَةَ

ثم قُبِضت روحه فيها" والله أعلم ، قال تعالى { وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا (156) بَل رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (157) } النساء ، ثم ينزل في آخر علامات الساعة وقال عز وجل { سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (1) } الإسراء ، ومن بعد الإسراء عُرج بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم إلى السماء والتقى بالأنبياء والرسل عليهم السلام ثم أنزل منها وتفضيل الأنبياء بعضهم على البعض حكمة لا نعلمها قال تعالى { تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِّنْهُمْ مَّن كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضُهُمْ دَرَجَاتٍ } البقرة (251)

السؤال الحادي عشر

ما قصة كبش إسماعيل عليه السلام ؟

الجواب

قيل " هو كبش قد رعى في الجنة أربعين خريفا وهو أعين أقرن له ثغاء وقيل هو الكبش الذي قربه هابيل ابن آدم عليه السلام فتقبل منه فلما رأى سيدنا إبراهيم عليه السلام

الرؤيا وأنه يذبح ابنه إسماعيل عليه السلام فعل ما أمر به
فنزل من السماء هذا الكباش" لقوله تعالى { وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ
عَظِيمٍ (107) { الصافات

السؤال الثاني عشر

من هم الأنبياء والرسل العرب؟

الجواب

خمسة وهم هود وصالح وإسماعيل وشعيب عليهم السلام
وخاتمهم محمد صلى الله عليه وسلم

السؤال الثالث عشر

من هو إسرائيلي؟

الجواب

هو سيدنا يعقوب عليه السلام

السؤال الرابع عشر

كم عدد الأنبياء والرسل عليهم السلام؟

الجواب

قال صلى الله عليه وسلم ((مائة ألف وأربعة وعشرون ألف والرسل من ذلك ثلاثمائة وخمسة عشر جما غفيرا))
مشكاة المصابيح

السؤال الخامس عشر

من هي المرأة الوحيدة التي ذكر اسمها في القرآن؟

الجواب

هي مريم بنت عمران عليها السلام وسُميت سورة بأكملها
عليها قال تعالى { **وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ اتَّيَبَتْ مِنْ
أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا** } مريم (15)

السؤال السادس عشر

من هم الذين تكلموا في المهد ؟

الجواب

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال (تكلم أربع صغار عيسى ابن مريم عليه السلام وصاحب جريج وشاهد يوسف وابن ماشطة إبنة فرعون) رواه أحمد وغيره ، قال صلى الله عليه وسلم ((لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي الْمَهْدِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ...)) رواه الشيخان ، وقد ذكر منهم المسيح عيسى عليه السلام وصاحب جريج وابن لإمرأة من بني إسرائيل¹ ، وفي حديث آخر للنبي صلى الله عليه وسلم ذكر قصة أصحاب الأخدود وقال ((...حَتَّى جَاءَتِ امْرَأَةٌ وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا، فَتَقَاعَسَتْ أَنْ تَقَعَ فِيهَا، فَقَالَ لَهَا الْعُلَامُ : يَا أُمَّة ، اصْبِرِي ؛ فَإِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ)) رواه مسلم ، فإن جمعنا بينهم وجدنا ستة لكن هناك من ثبت أنه تكلم في المهد وهناك من تكلم في مرحلة الصبا ويكون قد أوتي الحكمة وهو صغير مثل شاهد يوسف وابن ماشطة فرعون و غلام أصحاب الأخدود والله أعلم

1 الحديث موجود في كتابنا عالم القصص والحكايا الجزء الأول ص (74)

السؤال السابع عشر

كيف يمكننا رؤية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ؟

الجواب

بحب الله وبحب رسوله صلى الله عليه وسلم ويكون هذا الحب بطاعة الله فيما أمر ونهى وإتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم وإقتداء به وكثرة الصلاة عليه في اليوم والليلة مع الإستغفار الدائم وقراءة القرآن الكريم دون انقطاع إخلاصا لله وتوحيدا له ، قال صلى الله عليه وسلم ((من رأي في المنام فقد رأي حقا فإن الشيطان لا يتمثل بي)) رواه الشيخان

السؤال الثامن عشر

ماهي أسماء أبناء النبي محمد صلى الله عليه وسلم ؟

الجواب

القاسم وعبد الله وإبراهيم وزينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة ومن بين أحفاده الحسن والحسين رضي الله عنهم جميعا

السؤال التاسع عشر

ماهي أحب الأسماء إلى الله ؟

الجواب

قال صلى الله عليه وسلم ((أحب الأسماء إلى الله تعالى
عبد الله وعبد الرحمان)) رواه مسلم

السؤال العشرون

ماهي وصية لقمان الحكيم لابنه ؟

الجواب

هذه الوصية التي جاءت في القرآن الكريم ليست لابنه فقط بل هي لكل مسلم لأن الله عز وجل ذكرها في كتابه فمنها أوامر ونواهي شرعية وقد حذره من الشرك بالله وأمره بإقامة الصلاة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصبر على المصائب والنهي عن التكبر في الأرض وأن يمشي في الأرض دون ترفع أو فخر وإخفاض من الصوت والتأدب مع الناس قال تعالى { وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ } لقمان (12) ، وقال تعالى حاكيا عن لقمان { يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِنْقَالًا حَبَّةً مِنْ حَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ حَبِيرٌ } (15) يَا بُنَيَّ أَقِمِ

الصَّلَاةَ وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ وَانْتِهَاءٌ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا
 أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ (16) وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ
 لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ
 مُخْتَالٍ فَخُورٍ (17) وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ
 إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ (18) { لقمان ، عن مالك
 أنه بلغه أن لقمان الحكيم أوصى ابنه فقال (يا بني جالس
 العلماء وزاحمهم بركبتك فإن الله يُحيي القلوب بنور
 الحكمة كما يُحيي الله الأرض الميتة بوابل السماء) الموطأ
 برقم (1842)

السؤال الواحد والعشرون

ما هو الإحترام في الإسلام ؟

الجواب

هو الإحترام المتبادل بالكلام والأفعال بين الناس وإحترام
 آراء الناس إن لم تخالف الشريعة الإسلامية والعفو أن
 يطلبه المخطئ في حق الآخرين والمشاورة فيما بينهم
 والنصح لهم وخير إحترام هو إفشاء السلام ورده على
 الناس كما أن الصغير يحترم الكبير والرجل يحترم المرأة
 والمرأة تحترم الرجل فإن كانت المرأة أجنبية عليه أن لا
 ينظر إليها فهذا إحتراماً لها

السؤال الثاني والعشرون

كيف تكون تربية الأبناء في الإسلام؟

الجواب

البداية بإختيار أمه ثم إختيار إسمه ثم تعليمه القرآن وزرع في قلبه حب الصلاة وتدرسه أحكام الشريعة وتدريبه على فعل الخير واصطحابه معه عند صلة الأرحام ليتعودها هو والنفقة عليه والصبر على المشاق في هذه التربية والدعاء لهم بالخير وسؤال الله العون على تربيتهم وأن يكون ماله من الحلال ليوفق في هذه الخطوة ، قال صلى الله عليه وسلم ((كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته...)) متفق عليه

السؤال الثالث والعشرون

كيف تكون طاعة الوالدين؟

الجواب

قال صلى الله عليه وسلم ((رضا الله في رضا الوالدين وسخط الله في سخط الوالدين)) السلسلة الصحيحة ، فطاعة الوالدين هي الإحترام الكامل والإعانة الشاملة والإستماع لهما وحسن الإصغاء وتطبيق أوامرهم حرفيا فيما يُرضي الله عز وجل لقوله تعالى { وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا

تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا (23) { الإسراء

السؤال الرابع والعشرون

أين تكتمل قوة الجماعة ؟

الجواب

قال صلى الله عليه وسلم ((المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا)) رواه مسلم ، وهذا في قبول النصيحة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتمسك بالكتاب والسنة والسير على طريقة سلف الأمة هذه هي قوة الجماعة مع التعاون في كل ما هو خير للناس وترك الشر والطرق المؤدية له ، قال صلى الله عليه وسلم ((تركت فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما كتاب الله وسنتي ولن يترقا حتى يردا عليّ الحوض)) صحيح الجامع

السؤال الخامس والعشرون

من هو الملقب بخير جليس؟

الجواب

الكتاب هكذا قال أهل العلم وأولهم كتاب الله تعالى وهو القرآن وبعده سنة النبي صلى الله عليه وسلم من أحاديثه ويُعتبر صحيح البخاري أصح وأقوى ما جُمع فيه وكل ما جُمع في علم الحديث والسيرة بتحقيق الكبار من أهل العلم ثم كتب العلماء الربانيين في العقيدة والتوحيد والفقہ... الخ فكل كتاب يُفيد صاحبه بالعلم النافع فهو خير جليس له

السؤال السادس والعشرون

ماهي أهم بعض أسماء الكتب لأهل العلم؟

الجواب

كثيرة ومنها كتب في تفسير القرآن وأحسنها تفسير ابن كثير رحمه الله ومختصرات في علم الحديث مثل رياض الصالحين للنووي رحمه الله وكتب العقيدة مثل العقيدة الواسطية لإبن تيمية رحمه الله وقد شرحها الشيخ ابن عثيمين رحمه الله ويُنصح بهذا الكتاب لكل مسلم وكذلك كتاب التوحيد للإمام ابن عبد الوهاب رحمه الله وكتب الفقه وكتب تعليم الصلاة وكتب التعريف بأسماء الله وصفاته

وإني أنصح بكتاب فقه الأسماء الحسنی للشیخ عبد الرزاق البدر حفظه الله وكتاب الرحیق المختوم للمباركفوري رحمه الله وسیرة الصحابة رضي الله عنهم وكذلك العلماء ومطالعة قصص الأنبياء والرسل عليهم السلام وكتاب الكبائر للذهبي رحمه الله وغيرها من الكتب لأهل العلم الموثوق بهم

السؤال السابع والعشرون

ماذا تعرف عن العربية ؟

الجواب

العربية هي لغة القرآن لقوله تعالى { **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ** (2) } يوسف ، وقيل أنها ستكون "لغة أهل الجنة في الجنة" وكذلك يقال "هي اللغة الوحيدة التي تكتب وتنطق حروفها كما هي" وأول من تكلم العربية الفصحى هو سيدنا إسماعيل عليه السلام

السؤال الثامن والعشرون

أين يكون عقل الإنسان ؟

الجواب

يكون في القلب لقوله تعالى { أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آدَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ (44) } الحج ، فالسمع متعلق بالأذن وكذلك العقل متعلق بالقلب ولكنه لا يرى كما أن السمع لا يرى ولكن نسمع الأصوات

السؤال التاسع والعشرون

ما قصة ماء زمزم ؟

الجواب

يقال "أن إبراهيم عليه السلام ترك زوجته وابنه إسماعيل عليه السلام في واد غير ذي زرع من أمر الله تعالى فقامت أم إسماعيل عليه السلام تصعد جبل الصفا لترى أحد ثم تهبط إلى الأرض حتى تبلغ الوادي سبع مرات متكررة بين الصفا والمروة من أجل إيجاد الماء لابنها حتى أمر الله عز وجل الأرض بالتدفق بالماء يمينا وشمالا وهو على كل شيء قدير فشربت هي وابنها وقالت زم زم وهذا من رحمة الله سبحانه وتعالى"

السؤال الثلاثون

ماهو الثريد الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه ؟

الجواب

في الجوائر نلقبه بطبق الشخشوخة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه لقوله ((فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام)) رواه الشيخان

السؤال الواحد والثلاثون

كيف تم بناء مكة المكرمة ؟

الجواب

قال السدى (لما أمر الله نبيه إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام أن يبنيا البيت لم يدريا أين مكانه حتى بعث الله ريحا يقال له الخجوج لها جناحان ورأس في صورة حية فكنست لهما ما حول الكعبة على أساس البيت الأول وأتبعها بالمعاول يحفران حتى وضعا الأساس وذلك حين يقول تعالى { وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ } الحج (24) فلما بلغ القواعد بنيا الركن قال إبراهيم لإسماعيل عليهما السلام يا بني أطلب لي حجرا حسنا أضعه هاهنا قال يا أبت إنني كسلان تعب قال علي ذلك فانطلق وجاء جبريل عليه السلام بالحجر الأسود من الهند وكان أبيض ياقوتة بيضاء

مثل الثغامة وكان آدم عليه السلام هبط به من الجنة فاسود من خطايا الناس فجاءه إسماعيل عليه السلام بحجر فوجده عند الركن فقال يا أبتى من جائك بهذا فقال جاء به من هو أنشط منك فبنيا وهما يدعوان الله { رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ } البقرة (126) (قصص الأنبياء بتحقيق عماد زكي البارودي ص (125)

السؤال الثاني والثلاثون

ما قصة شجرة الزيتون ؟

الجواب

نُسب لإبن عباس رضي الله عنهما أنه قال في شجرة الزيتون (هي أول شجرة نبتت في الدنيا وأول شجرة نبتت بعد الطوفان ونبتت في منازل الأنبياء والأرض المقدسة ودعا لها سبعون نبيا بالبركة وفيها منافع كثيرة ويُدهن بها أيضا) ، وقد رُوي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ((اللهم بارك في الزيت والزيتون)) حديث ضعيف

السؤال الثالث والثلاثون

كم عدد أعياد المسلمين ؟

الجواب

ثلاثة وهي عيد الفطر وعيد الأضحى ويوم الجمعة وما عدا ذلك كلها من البدع المحدثّة التي لا أصل لها

السؤال الرابع والثلاثون

ماهو البراق ؟

الجواب

قال صلى الله عليه وسلم ((أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عندى منتهى طرفه)) رواه الشيخان ، وقيل "أن سبب تسميته هو لسرعته كالبرق وقيل سُمي لشدة صفائه ووضوح ألوانه وتلألؤها وقيل إن سبب تسميته بذلك أنه ذو لونين لذلك يقال شاة برقاء إذا كان خلال صوفها طافات سود وقيل هو نوع من الأحصنة والله أعلم"

السؤال الخامس والثلاثون

عرف بالخييل من القرآن والسنة ؟

الجواب

قال تعالى { زَيْنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ } آل عمران (14) ، وقال صلى الله عليه وسلم ((الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة)) رواه الشيخان ، فالخييل خير للناس في الماضي والحاضر والمستقبل وقد قيل " أن الله عز وجل خلق الخييل من ريح الجنوب" والعلم عند الله تعالى ويقال أنه "أول من ركبها هو إسماعيل عليه السلام فقد كانت وحشا ثم أنست بعد ذلك ومُدح بها العرب بعد ذلك"

السؤال السادس والثلاثون

ما قصة البقرة الصفراء ؟

الجواب

أمر الله عز وجل بني إسرائيل أن يذبحوا بقرة لكن هم شددوا في الأسئلة على نبيهم موسى عليه السلام فشدد الله عليهم بشروط أعجزتهم على إيجادها فوجدوها بعد ذلك بصعوبة ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ((ما نهيتكم

عنه فاجتنبوه وما أمرتكم به فأتوا منه ما استطعتم فإنما أهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على أنبيائهم)) رواه الشيخان ، وسبب القصة الكاملة هي جريمة حدثت في ذاك الزمان فقام المقتول بإذن الله وكشف حقيقة قاتله من بينهم ثم مات من جديد وهي قصة معروفة للعامة قال تعالى { قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لُونُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لُونُهَا تَسْرُّ النَّاظِرِينَ (68) } البقرة ، ولهذا سُميت سورة البقرة بهذه المعجزة

السؤال السابع والثلاثون

ما قصة الفأرة والهرة ؟

الجواب

"رُوي في كتب التاريخ أن في سفينة نوح عليه السلام كانت فأرة تحاول قطع الحبال في السفينة فدعى سيدنا نوح عليه السلام ربه أن يخلصه منها فأمر الله عز وجل الأسد بأن يعطس فعطس فخرجت منه الهرة لتقضي على الفأرة وإلى يومنا هذا ولهذا سماها النبي صلى الله عليه وسلم بالفويسقة" والعلم عند الله تعالى

السؤال الثامن والثلاثون

كيف تكون طاعة ولاة الأمور ؟

الجواب

تكون طاعة ولي الأمر في المعروف والسمع له حتى وإن كان ظالماً ولا يجوز الخروج عليه أو سبّه أو الإستهزاء به أو السخرية منه وكل هذا من وصايا رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوله ((من كره من أميره شيئاً فليصبر فإنه من خرج من سلطان شبرا مات ميتة جاهلية)) رواه الشيخان ، قال تعالى { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ } النساء (58)

السؤال التاسع والثلاثون

من هن النساء التي لا يجوز المصافحة عليهن والتي يجوز المصافحة عليهن ؟

الجواب

فأما اللواتي يجوز المصافحة عليهن فهي الأم والأخت والزوجة وكذلك زوجة الأب الثانية والبنت والخالة والعمّة والحفيدة والجدّة وأم الزوجة وبنت الأخ وبنت الأخت وزوجة الإبن وزوجت الحفيد ، وأما اللواتي لا يجوز المصافحة عليهن فهي زوجة العم وزوجة الخال وزوجت

الأخ وابنة العم وابنة الخال وابنة العممة وابنة الخالة وأخت
الزوجة وابنتها وأي امرأة أجنبية أخرى مهما كانت صفتها
ونسبها لك ، قال صلى الله عليه وسلم ((**إني لا أصافح
النساء**)) رواه ابن ماجه ، أي : يقصد الأجنيات عليه دون
المحارم

السؤال الأربعون

ماهو البرزخ ؟

الجواب

يقال أن البرزخ (هو ما بين كل شيئين بحيث يكون هو
الفاصل والحاجز بينهما ومن هنا يقال للميت في قبره إنه
في حياة البرزخ لأنه إنتقل إلى مرحلة بين الدنيا والآخرة
ويقال إن البرزخ فسحة ما بين الجنة والنار عفانا الله
وإياكم منها وأسكننا فسيح جناته) قال تعالى { **بَيْنَهُمَا**
بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ (18) { الرحمان

السؤال الواحد والأربعون

ما الحكمة من تحريم الذهب والحريير على رجال المسلمين؟

الجواب

قال العلماء (الحكمة من تحريم الذهب والحريير على رجال المسلمين هو أن في لبسهما تشبها بالكفار وأن لبسهما تشبها بالنساء وأنها من شعار النعومة واللين) قال صلى الله عليه وسلم ((الذهب والفضة والحريير والديباج هي لهم في الدنيا ولكم في الآخرة)) متفق عليه ، أي : لهم في الدنيا هنا يقصد الكفار ، وقال عليه الصلاة والسلام ((إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة)) متفق عليه ، يقصد لبس الحريير ومعنى "لا خلاق له في الآخرة" قال العلماء (أي لا حظ له ولا نصيب من الخير)

السؤال الثاني والأربعون

شيء لم يلد ولم يولد ولو عاش ولد فما هو ؟

الجواب

هذا سؤال هرقل ملك الروم لمعاوية رضي الله عنه والجواب كان من ابن عباس رضي الله عنهما فقال (وأما

الذي لم يلد ولم يولد ولو عاش ولد فكبش إسماعيل عليه
السلام (ككشول ابن عقيل ص (137)

السؤال الثالث والأربعون

ماهي البقعة التي لم ترها الشمس إلا مرة واحدة في الدهر؟

الجواب

هذا سؤال هرقل ملك الروم لمعاوية رضي الله عنه
والجواب كان من ابن عباس رضي الله عنهما فقال (وأما
البقعة التي لم ترها الشمس إلا مرة واحدة فهي أرض
البحر حين انفلق لموسى عليه السلام) المصدر السابق
ص (136)

السؤال الرابع والأربعون

ماهي الحقوق العشرة التي ذكرت في القرآن ؟

الجواب

قال تعالى { **وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ
إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي
الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا
مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا** } (36)

النساء ، قال الشيخ الفوزان حفظه الله (أول هذه الحقوق
حق الله سبحانه) شرح الأصول الثلاثة ص (61)

السؤال الخامس والأربعون

ماهي الوصايا العشرة التي ذكرت في القرآن ؟

الجواب

قال تعالى { قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَّا تُشْرِكُوا
بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِّنْ إِمْلَاقٍ
نَّحْنُ نُرْزِقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا
وَمَا بَطَّنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَمُ
وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (152) وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا
بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ
بِالْقِسْطِ لَا تُكَلِّفُوا نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ
كَانَ دَا قُرْبَىٰ وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكَمُ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ
تَذَكَّرُونَ (153) وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا
تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكَمُ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ (154) { الأنعام

السؤال السادس والأربعون

ماهي فوائد الذكر ؟

الجواب

ذَكَرَ العلامة ابن القيم رحمه الله بعضها وقال (يطرد الشيطان ويزيل الهم والغم ويجلب الفرح والسرور ويقوي القلب والبدن وينور الوجه والقلب ويجلب الرزق) أسباب زيادة الإيمان ونقصانه للشيخ عبد الرزاق البدر حفظه الله ص (58)

السؤال السابع والأربعون

متى يكون سجود السهو ؟

الجواب

يكون سجود السهو في ثلاثة حالات وهي : الزيادة أو النقصان أو الشك

السؤال الثامن والأربعون

من هم الذين يعلمون ولا يعملون ؟

الجواب

هم الموتى ، فالميت يعلم في قبره حقيقة الطريق الذي جاء به الرسل عليهم السلام لكن لا يستطيع أن يعمل فإن كان كافرا فاته الإيمان وإن كان مسلم مسيئ فقد فاته الإحسان

السؤال التاسع والأربعون

ما السبب الذي منع سيدنا سليمان عليه السلام من عدم إنجاب الأطفال رغم أنه تزوج بمائة امرأة ؟

الجواب

قال صلى الله عليه وسلم ((قال سليمان بن داود نبي الله لأطوفن الليلة على سبعين امرأة كلهن تأتي بسلام يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه أو الملك قل إن شاء الله فلم يقل ونسي فلم تأت واحدة من نسائه إلا واحدة جاءت بشق غلام)) وقال ((ولو قال إن شاء الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته)) رواه مسلم

السؤال الخمسون

كم غزوة غزاها النبي صلى الله عليه وسلم ؟

الجواب

سئل زيد بن أرقم رضي الله عنه "كم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة؟" فقال (تسع عشر) رواه مسلم

السؤال الواحد والخمسون

كم حج النبي صلى الله عليه وسلم ؟

الجواب

سئل أنس رضي الله عنه "كم حج رسول الله صلى الله عليه وسلم؟" فقال (حجة واحدة واعتمر أربع عُمر) رواه مسلم

السؤال الثاني والخمسون

من هو الصحابي ابن الصحابي ابن الصحابي ؟

الجواب

هم عبد الله وعبد الرحمان أبناء أبوا بكر الصديق ابن أبوا قحافة عثمان رضي الله عنهم جميعا فأبناءه صحابة وهو

صحابي وأبوه صحابي ، وقال صاحب كشكول ابن عقيل
(صحابي ابن صحابي ابن صحابي ، أبوا بكر الصديق
صحابي وإبنة صحابي وأبوه صحابي أبوا قحافة وكذا عبد
الله ابن الزبير وأمه وأبوه وجده ولم يجتمع لغيرهما ما
اجتمع لهما) ص (291)

السؤال الثالث والخمسون

كم سنة نزل القرآن في مكة والمدينة ؟

الجواب

عن عائشة رضي الله عنها (أن النبي صلى الله عليه وسلم
لبث بمكة عشر سنين يُنزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا)
رواه البخاري

السؤال الرابع والخمسون

كيف يكون علو الله عز وجل على خلقه ؟

الجواب

قال الشيخ عبد الرزاق البدر حفظه الله (فهو العلي علو
ذات قد استوى على العرش وعلا على جميع الكائنات وهو
العلي علو قدر وهو علو صفاته وعظمتها وهو العلي علو

قهر حيث قهر كل شيء ودانت له الكائنات بأسرها فجميع الخلق نواصيهم بيده فلا يتحرك منهم متحرك ولا يسكن ساكن إلا بإذنه وما شاء كان وما لم يشأ لم يكن وقد تنوعت الدلائل وتكاثرت البراهين وتعددت الشواهد على علو الله تبارك وتعالى على خلقه حتى إن القرآن الكريم فيه أزيد من ألف دليل على علو الله سبحانه (فقه الأسماء الحسنى له ص (179/178) مختصرة مني عليه

السؤال الخامس والخمسون

نبي ابن نبي وإبنة نبي وحفيده نبي فمن هو ؟

الجواب

هو سيدنا إسحاق صلى الله عليه وسلم ابن إبراهيم الخليل وإبنة هو يعقوب وحفيده هو يوسف عليهم السلام

السؤال السادس والخمسون

متى كان زمن عهد أصحاب الكهف ؟

الجواب

كانوا بين فترة عيسى عليه السلام ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم أي : القرن الثاني من الميلاد والله أعلم

السؤال السابع والخمسون

حديث النبي صلى الله عليه وسلم عندما قال ((أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ سَيِّدَا كُھُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مَا خَلَّ النَّبِيِّنَّ وَالْمُرْسَلِينَ)) رواه الترمذي وابن ماجه ، هل هو حديث يناقض قوله صلى الله عليه وسلم ((يدخل أهل الجنة ، الجنة جرذا مردا بيضا جعادا مكحلين أبناء ثلاث وثلاثين...)) رواه أحمد والترمذي ، وكذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم ((الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا ابْنِي الْخَالَةِ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ وَيَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا)) رواه ابن حبان ؟

الجواب

لا ليس هناك تناقض فمعنى الحديث الأول أن كل من مات كهلا وهو من أهل الجنة فسيدها هما أبوا بكر وعمر رضي الله عنهما وأما الحديث الثالث فكل من مات شابا وهو من أهل الجنة فسيدها هما الحسن والحسين أما الحديث الثاني فكل من يدخل الجنة يكون شابا في سن ثلاث وثلاثين سواء مات كهلا أو طفلا وسيده هو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لقوله عليه الصلاة والسلام ((أَنَا سَيِّدُ وُلْدِ آدَمَ وَلَا فَخْر)) رواه ابن ماجه ، فهو سيدنا في جنة الدنيا وهو السيد في جنة الآخرة جعلنا الله وإياكم من ساكنيها

السؤال الثامن والخمسون

ماهي علامات الساعة الكبرى ؟

الجواب

هي عشر علامات ومنها : الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى ابن مريم عليه السلام وخروج يأجوج ومأجوج والخسوفات الثلاث والنار التي تخرج من اليمن ، أنظر كتاب أشراف الساعة الكبرى للشيخ سليمان الرحيلي حفظه الله قد شرحها بالتفصيل

السؤال التاسع والخمسون

ماهو أفضل كتاب بعد كتاب الله عز وجل ؟

الجواب

هو كتاب علم الحديث من كلام النبي المختار محمد صلى الله عليه وسلم وقد جُمعت في كتب كثيرة من طرف كبار المحدثين وأصدق هذه المصنفات هو ما جُمع في الصحيحين البخاري ومسلم وقد أجمع العلماء بالثناء عليهما

السؤال الستون

من هم العلماء الذين يُأخذ منهم العلم؟

الجواب

كُثر فمنهم الأموات ومنهم الأحياء فأما العلماء الذين ماتوا وتركوا أثراً يُذكر من بعدهم فمنهم عمر بن عبد العزيز والإمام مالك والشافعي والإمام أحمد وأبي حنيفة والبخاري ومسلم وابن تيمية وابن القيم والذهبي وابن كثير وابن عبد الوهاب وابن عثيمين وابن باز والألباني وغيرهم كثير رحمهم الله برحمته الواسعة وأما الأحياء فمنهم الشيخ الفوزان وربيع المدخلي والشيخ محمد علي فركوس وعبد الرزاق البدر والشيخ سعيد رسلان وغيرهم كثير لا يسعنا ذكر أسمائهم كلها هنا حفظهم الله بحفظه ونفع الله بهم الأمة فهم كالأسود تزار للحق أينما كان وقد جاء في الأثر (إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ ، فَاَنْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ)

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

إنتهى يوم

28 ديسمبر 2023

الموافق 15 جمادى الآخرة 1445

60 سؤال وجواب في العلوم الإسلامية



شعيب ناصري